

## اللجنة الأردنية لشؤون القدس تحذر من تدنيس الحرم القدسي



■ .. عمان - ق. ن. أ. ناشد الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس في الأردن عبدالله كنعان العالدين العربي والإسلامي الوقوف بحزم لمنع دخول اليهود إلى المسجد الأقصى المبارك.. وجاء في بيان أصدره في عمان أمس : إنه في الوقت الذي تتصافر فيه جهود المجتمع الدولي وجميع القوى المحيطة للسلام في العالم من أجل إزالة الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م بالطرق السلمية، والتي كان آخرها خطة «خارطة الطريق» يعمل شارون وحكومته على عرقلة كل المساعي السلمية تمهيداً لتنفيذ مخططاتهم الصهيونية الاستعمارية العنصرية.. وقد سبق للجنة الملكية لشؤون القدس أن حذرت في ١٦ من شهر مارس الماضي مما تزعم السلطات الإسرائيلية القيام به من السماح لليهود بدخول ساحات الحرم القدسي وإقامة الصلاة فيها تحت مسميات مختلفة منها السياحة.. وقال : إن القرار الإسرائيلي بالتدخل في شؤون المقدسات، وفي مقدمتها المسجد

القصي في القدس، يمثل عدواناً على الأمة العربية والإسلامية، ويتوجه إلى المجتمع الدولي وهيئاته الرسمية، ممثلة بالأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وإلى كافة محبي السلام في العالم، ليدل قضاير الجهد لوقف هذا القرار الذي سيؤدي في حالة من العنف والإرهاب، في الوقت الذي نجد فيه المنطقة أحوج ما تكون إلى الهدوء والأمن والاستقرار.. وتوجهت اللجنة الملكية في بيانها إلى الإدارة الأمريكية للإلتزام بالوعود التي قطعتها في مؤتمرات كان آخرها العقبة والبحر الميت قبل عدة أيام للعمل على وقف هذا القرار ودفع الإدارة الإسرائيلية إلى الإلتزام بقرارات الشرعية الدولية وقرارات اللجنة الرباعية بوضع خطة «خارطة الطريق» موضع التنفيذ الفوري.. ودعت اللجنة حكومة شارون إلى الإحتكام إلى صوت العقل وعدم تقويت هذه الفرصة المتاحة والمتملة بتطبيق «خارطة الطريق» والابتعاد عن مثل هذه الخطوات الكارثية التي ستفجر المنطقة إذا تم تدنيس الحرم القدسي الشريف..

### الأحداث بالكاريكاتور



## الخروقات الإسرائيلية تهدد بتعثر تنفيذ «خارطة الطريق» الانسحابات الناقصة تبقي الفلسطينيين على مرمى النار

اللاجئين على أساس القرار (١٩٤) مؤكداً ضرورة تصافر الجهود لإعادة البناء. من جهته أكد الأمين العام للرئاسة في السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم أن هناك خروقات للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الجانبين ، داعياً الحكومة الإسرائيلية إلى التوقف عن الاعتقالات. وقال عبدالرحيم لوكالة الصحافة الفرنسية : إن الجانب الإسرائيلي يخرق الهدنة، وهناك البعض ممن يريد أن يخرق الهدنة، في إشارة إلى الجهات الفلسطينية، مشيراً أنه يجري معالجة هذه الأمور من خلال اللقاءات الثنائية الفلسطينية الإسرائيلية أمل في أن تنفجر الأمور. وفي تعليق على مقتل قائد محلي لكثائب الأقصى التابعة لحركة فتح خلال تبادل لإطلاق النار مع جنود إسرائيليين في قلقيلية شمال الضفة الغربية، قال عبدالرحيم : نحن ضد الاعتقالات واعتبرها محاولة لاستجلاب ردود أفعال تفتاقض والاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي بضرورة وقف هذه الاعتقالات والاعتقالات. وطالب الجانب الإسرائيلي مرة ثانية ومحدداً الموقف عن الاعتقالات التي لا تؤدي إلا إلى توتير الوضع.

وفي هذا الإطار أكدت كثائب شهداء الأقصى أنها في حل من الهدنة التي أعلنت الأحد بعد مقتل محمد شاوور أحد أعضائها في قلقيلية. وشارك نحو خمسة آلاف شخص أمس في قلقيلية في شمال الضفة الغربية في جنازة محمود شاوور (٣١) عاماً الذي استشهد ليل الأربعاء الخامس خلال اشتباك مع عسكريين إسرائيليين اتوا لاعتقاله في هذه البلدة. وتوعد رجال ملثموهم أطلقوا النار في الهواء بالانتقام لقتل شاوور ، باسم كثائب شهداء الأقصى ، وحذر أحدهم بواسطة مكبر للصوت ومحدثاً باسم كثائب شهداء الأقصى : نحن في حل من الهدنة لأن الجيش الإسرائيلي يواصل عمليات الاعتقال والقتل وكثائب شهداء الأقصى سوف ترد على هذه الجريمة خلال ٢٤ ساعة.

### رئيس بلدية بيت لحم يدعو لانسحاب حقيقي للاحتلال

وبشأن الانسحاب من بيت لحم المثير للفتنة، وصف حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بإعادة الانتشار لقواتها في منطقة بيت لحم وانسحابها من المدينة بأنه شعور



■ الحواجز الاسرائيلية تعيق حركة المواطنين الفلسطينيين.

بعد ثلاثة أيام من انسحاب إسرائيل من مناطق في شمال غزة وساعات من نقل الصلاحيات الأمنية للجانب الفلسطيني في بيت لحم مع الإبقاء على حصارها وتطويرها من الخارج قامت قوات الاحتلال باغتصاب أحد كوادر كثائب شهداء الأقصى في بلدة قلقيلية في عملية توغل ، كما جرح واعتقلت آخرين ، فمما أقدمت قوات الاحتلال بإطلاق طريق صلاح الدين في شمال غزة بعد إطلاق صواريخ على مستوطنة إسرائيلية وجرح ثلاثة مستوطنين. واعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس أمس أن إطلاق صواريخ على مستوطنة إسرائيلية في قطاع غزة وهجوم أدى إلى مقتل عامل إجنبي الأثني في الضفة الغربية ، بشكلا عملاً تخريبية ، ولا يمكن القبول بها وقتاً ما أورده وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعرب عباس عن أسفه لحصول بعض الأحداث ، مستحسباً : انسحبوا من قطاع غزة لكن للأسف حصلت بعض الأحداث ، نحن كشعب فلسطيني يجب أن لا نسمح لمن يريد أن يخرب حياتنا ولن يبريد أن يعطل حياتنا أن يفعل ذلك. من جهة ثانية قال محمود عباس أن ما راه في بيت حانون حيث زار أحد المصانع الكبرى المدمرة تخريب متعمد للاقتصاد الفلسطيني وهو تخريب عن سابق إصرار وتصميم ، في إشارة إلى الجانب الإسرائيلي.

واستمع عباس الذي كان يرافقه أمين عام الرئاسة الطيب عبدالرحيم إلى شرح من أصحاب المصانع والمنازل التي دمرها الجيش الإسرائيلي قبيل انسحابه من بيت حانون. وخلال اجتماعه مع عدد من أصحاب المنازل المدمرة والمصانع ، أعرب عن أسفه الشديد لهذا التخريب لأن الإسرائيليين كانوا يحرقون الأرض حرقاً حتى لا ينبت الشجر والزرع والنسل. وراي محمود عباس أن بيت حانون بلدة متكوية ولا يريد أن تتكرر النكبة ، وسنعمل على مساعدة أهلنا ، موضحاً أن الإمكانيات ليست كبيرة ولا تتجاوز الحدود لكننا سنعمل على مساعدة من فقد بيته أو مصنعته أو مزرعته للوقوف على أقدامه نه جيد.

وقال أبو مازن : إننا مصممون على الوصول إلى الاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني ، وما دام لدينا الأمل فهذا الدمار الذي وقع سيكون شعبنا قادراً على تجاوزه وعلى إعادة البناء.

وتابع : إن الشعب الفلسطيني مصمم على مسيرة النضال للوصول إلى دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف بإزالة الاستيطان وبالعودة إلى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م بحل عادل كامل لقضية

## هفوة برلسكوني أمام البرلمان الأوروبي تثير غضب ألمانيا وتلقي ظلالاً على الرئاسة الإيطالية للاتحاد

أثارت كلمة رئيس الحكومة الإيطالية / سيلفيو برلسكوني أمام البرلمان الأوروبي موجة احتجاجات واسعة من قبل ألمانيا ودول أوروبية أخرى مما دفع ببرلين إلى الاحتجاج واستدعاء السفير الإيطالي لديها وردت روما بنفس الخطوة مما يهدد بتطور الاستياء إلى أزمة بين البلدين ودخل الاتحاد نفسه. وقد أثار برلسكوني الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي منذ الثلاثاء.. ضجة كبيرة الأربعاء عندما هجم في كلمته على أحد النواب الألمان وهو مارتين شولتز والذي وصفه بالنازي ، واثراً بهذه الزلة غضب العديد من النواب والدول الأوروبية من أن الرئاسة الإيطالية للاتحاد ستكون أكثر سخونة لما يتعلق بشخصية برلسكوني المثيرة للجدل. وتأتي الردود الألمانية مطالبة برلسكوني بالاعتذار رسمياً عن تصريحاته ، جاء ذلك على لسان المستشار الألماني جيرهارد شرودر الذي قال في مستهل كلمة القاها أمام البرلمان الألماني : إن المقارنة غير لائقة وغير مقبولة نهائياً ، وأن زلة اللسان غير مقبولة تماماً ، وأنه يتوقع من رئيس الوزراء الإيطالي الاعتذار بشكل كامل. وعبرت برلين عن استيائها لسفير إيطاليا في برلين الذي استدعي إلى مقر وزارة الخارجية الألمانية.

من جهته أعلن رئيس البرلمان الأوروبي / بات كوكس أنه سيجري الاتصالات مع رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني من دون أن يطلب منه أن يقدم اعتذاراً رسمياً لحل الإشكال. وفي تصريح

صحافي قال كوكس : ساطلعه على تبادل وجهات النظر بين رؤساء الكتل السياسية ، مضيفاً : واعتمد على حكمة وقدرة المؤسسات لتجاوز هذا الحادث. ومن جانبه أعلن زعيم الكتلة الاشتراكية / انريك بارون كيسبو أنه يريد الحصول على اعتذارات رسمية من برلسكوني الذي يتولى حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي عبر توجيه رسالة إلى رئيس البرلمان الأوروبي ، كما أكد في الوقت نفسه أنه يرغب في حل هذه الأزمة المؤسساتية. أما رئيس كتلة الحزب الشعبي الأوروبي ( محافظون ) هانس جبريت بمتريخ ، فيعتبر أن برلسكوني سبق واعتذر وطلب أيضاً من النائب الأوروبي الاشتراكي الديمقراطي مارتين شولتز أن يعتذر هو أيضاً لتصريحاته غير المقبولة. وبدأت الأجواء تتوتر صباح الأربعاء الماضي بين إيطاليا وألمانيا بعد أن صرح المسئول في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في ألمانيا مايكل مولر أن برلسكوني هو أحسوبيه عينها ، مما أثار حفيظة السفير الإيطالي في برلين يان بيسدم احتجاجاً.

وفي بروكسل حاولت المفوضية الأوروبية أن تتجنب التسليق على ذلك إلا أنها عبرت عن أسفها لما يحدث. ويقتي السؤال هو ما هي الإجراءات التي ستتخذها البرلمان الأوروبي إذا أصر برلسكوني على رفض الاعتذار ؟ وإلى أين ستقود هذه القضية دول الاتحاد في ظل الرئاسة الإيطالية المطردة لسنة أشهر قادمة وحافلة بالمفلسات الشائكة ومنها دستور الاتحاد ...



■ برلسكوني خلال اللقاء، كلمته في مقر البرلمان الأوروبي.

### للتكيف مع المعايير الأوروبية :

## تركيا تعد لسلسلة جديدة من الإصلاحات

■ .. أنقرة - أ ف ب :

ذكرت صحيفة (حريات) التركية أمس أن الحكومة التركية ستحيل على البرلمان قريباً سلسلة جديدة من الإصلاحات تهدف إلى التكيف مع المعايير الأوروبية .. موضحة أن هذه الإصلاحات تتمحور هذه المرة حول توسيع حرية التعبير ومكافحة الفساد..

وتسعى الحكومة، من خلال هذه السلسلة السابعة من الإصلاحات، إلى توضيح وتعديل وتحديد بعض المخالفات بما فيها القانون المثير للجدل الذي كان وراء صدور حكم على رئيس الوزراء السابق رجب طيب أردوغان..

وكان قد صدر في حق أردوغان، عندما كان رئيس بلدية اسطنبول عام ١٩٩٨م، حكم بالسجن لمدة أربعة أشهر بتهمته التحريض على الحقد الديني والعرقى..

من جهة أخرى ينص المشروع على أن أي شخص يصدر في حقه حكم بتهمته الفساد، الذي يعتبر أكبر آفة تنخر البلاد، لن يتمكن من تحويل حكمه إلى غرامة..

كما ينص المشروع، أيضاً، على رفع كافة العراقيل التشريعية عن التعليم الخاص للغة الكردية، التي تعتبر رئيسية لحوالي عشرة ملايين كردي في هذا البلد.. وكان هذا القانون قد بقي حبراً على ورق منذ المصادقة عليه السنة الماضية على غرار رخصة بث البرامج باللغة الكردية في التلفزيون والإذاعة الرسميين..

وينص المشروع - من جهة أخرى - على تحديد سلطات الأمين العام لمجلس الأمن القومي (الهيئة السياسية العسكرية التي يرأسها الجيش من خلالها ينقله على الحياة السياسية في البلاد)..

وتتوي حكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم - من جهة أخرى - أن تعرض على النواب مشروعاً لتعديل دستوري يهدف إلى تغيير تشكيلة مجلس الأمن القومي للحد من نفوذ الجنرالات في الهيئة التي تمثل الحكومة إلى تعليماتها بدقة، لكن الصحفية لم تحدد متى سيتم طرح هذا المشروع على البرلمان التركي..

وسيقدر قادة الاتحاد الأوروبي في نهاية العام القادم - أي في أول ديسمبر ٢٠٠٤م - ما إذا كانت تركيا قد أنجزت ما يكفي من التقدم في مجال الإصلاحات الديمقراطية لفتح مفاوضات معها بشأن انضمامها المحتمل إلى الاتحاد الأوروبي..

### في رسالة موجهة إلى لجنة التحقيقات التابعة للبرلمان

## حكومة بلير تعترف بالتلاعب بملف العراق المثير للجدل



■ قتل الجنود البريطانيين في العراق يعرض حكومة بلير للزبد من الواجبة مع المعارضة

التقييم السري للجنة ولم العب أي دور في القرار يتضمن تلك المعلومات الاستخباراتية في التقرير. وتابع : إن رئيس لجنة الاستخبارات حولني قول ذلك أيضاً.

وقال المتحدث باسم مكتب بلير عندما طلب منه التعليق على ما جاء في تقرير الصحفية أننا بانتظار تقرير لجنة الشؤون الخارجية الأثني.

يذكر أن كامبل ٤٦ عاماً كان يعمل محرراً سياسياً في إحدى صحف الفضائح ومعروف في الأوساط السياسية البريطانية بأنه ملك التلغيف.

وفيما يتعلق بالاستخدام المزوج للمنشآت العراقية قال كامبل أنه نجح في تغيير عبارة يمكن أن يقوم العراق بذلك ليصبح العراق قادراً على هذا الاستخدام. كما نجح في تمرير اقتراح حول الجزء الذي يتحدث عن الوقت الذي يحتاج إليه العراق لتطوير اسلحة نووية على الرغم من أن الرسالة لاتعطي تفاصيل حول التغييرات التي تمت.

وقال كامبل إن رئيس لجنة الاستخبارات المشتركة أكد أن الحديث عن قدرة العراق على إطلاق اسلحة للدمار الشامل خلال ٤٥ دقيقة يعكس معلومات استخباراتية حديثة في

ازالة كلمة مربع في القسم المتعلق بحقوق الإنسان من الملف بعد أن قال كامبل انها غير ضرورية. ونسأل كامبل عن السبب حول احتواء التقرير على عبارة ان أبناء صدام ربما يمتلكون السلطة لإطلاق الاسلحة الكيميائية بدلا من يمتلكون القدرة الا ان لجنة الاستخبارات المشتركة رفضت طلب كامبل بزالة كلمة ربما. وقال كامبل في الرسالة انه تم ابلاغه بعدم وجود معلومات استخباراتية تشير الى ان العراق يمتلك اليورانيوم لذلك يجب الإبقاء على عبارة يسعى للحصول على اليورانيوم في التقرير.

■ لندن/وكالات الأنباء ..

بعد شهرين على احتلال العراق وحوالي ستة أشهر من التضليل الاعلامي واحتدام المواجهات والانتقادات وموجة الاستقالات والمعركة السياسية التي شهدتها بريطانيا اعترف السيتير كامل مدير الاتصالات في مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالتلاعب بتقرير أمني اعد لتعزيز الحملة التي تقودها الولايات المتحدة على العراق حسب ما ذكرت رسالة نشرت نصها امس صحيفة الغارديان اللندنية ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان كامبل نفى انباء بنحتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) التي نقلت عن مصدر طلب عدم كشف هويته انه قد قام شخصياً بأضافة معلومة الى التقرير تفيد ان بإمكان صدام حسين اطلاق اسلحة دمار شامل خلال ٤٥ دقيقة. وسربت تفاصيل الرسالة الموجهة اصلا الى لجنة برلمانية تقوم بالتحقيق في تصرفات الحكومة البريطانية المتعلقة بالحرب على العراق الى الصحفية البريطانية التي اوضحت ان لجنة برلمانية ستناقشها الاثنين خلال بحثها في النتائج الحاسمة للتحقيق.

ويقترض ان تشكل الرسالة جزءا مهما من التقييم النهائي الذي ستضعه لجنة الشؤون الخارجية حول ما اذا كان الوزراء ضلوا البرلمان عمدا وبالغوا في المعلومات الاستخباراتية خلافا لرغبة الأجهزة الأمنية بشأن اسلحة الدمار الشامل العراقية طبقاً للصحيفة. وتكشف الرسالة ان مدير الاتصالات في مكتب بلير اقترح ١١ تغييرا لمسودة ملف عن العراق نشرته الحكومة البريطانية في صيغته الاخيرة في ٢٢ سبتمبر أي قبل ستة أشهر من شنها الحرب على العراق الى جانب الولايات المتحدة. وطبقا لرسالة كامبل : ادخلت ستة من التغييرات التي اقترحها بينما استبعدت اربعة تعديلات أخرى ومن التغييرات